

الأصوات بلاوى

معرض تشكيلي لأربعة فنانيين وشعر لوفق محمد

1 أقامت مؤسسة برج بابل للتطوير الإعلامي أسبوعية لفنانين وشعراء من مدينة الحلة ، دعماً لجهود فريق ادراج مدينة بابل الاثرية على لائحة التراث العالمي اليونيسكو ، وازراز الجانب المتحضر وتاريخ وأصالته وإمكانيات أهل المدينة من المثقفين والمبدعين .
وبيئت المديرية التنفيذية لمؤسسة برج بابل ذكرى سرسم ان ، الامسية شملت معرضاً مشتركاً على قاعة الفنون ، لأربعة من الفنانين التشكيليين البابلين ، قدم خلالها الفنان اسعد عباس لوحات المدرسة الحديثة الواقعية ، والتشكيلي سمير السعيدى ركز على التقطيع والواقعية ، والاكاديمي احمد عباس تنوعت لوحاته ، وسار الفنان حيدر السعيدى بلوحات الواقعية والحداثة .
وتابعت ان الامسية شهدت حضور شاعر الحلة المعروف موفق محمد ابو خمرة ، والقي نصوص وقصائد شعرية الحلة وبابل على حدائق المؤسسة ، استمتع الجمهور الحاضر بالإمكانيات الكبيرة والجهد اللغوي الممتع ، وركز على تاريخ آثار بابل وشط نهر الحلة وماضيها وحاضرها وأهلها ، على امتداد السنين والمبدعين ومناطقها ومحلاتها وشوارعها ، فيما أوجز الصحفي رحيم الشمري الجهود الإعلامية والحكومية والدولية التي وصل اليها مراحل ادراج المدينة الاثرية وقبول منظمة اليونيسكو لملف ادراجها وبقاء خطوة واحد تفصل عن الإعلان الرسمي ، والجهود الاستثنائية لرئيس الفريق المكلف رعد علوي وأعضاؤه من الاثريين والخبراء في التعاون والتنسيق وتنفيذ شروط انظمتها كعمل من معالم التراث لعالمي اليونيسكو .

صبح كلش.. الإنسان ببعديه

تكثيف الحرف العربي في فضاء ملون



مؤيد داود البصام

دمشق

المقدمة:

المتابع لتجربة الفنان صبيح كلش خلال العقود التي قدم فيها منتجه غير المعارض الشخصية في مسيرته الفنية، تتكون الملاحظة في ذهنه التي سيظل يتابعها بعين الرائي من خلال لوحاته، انه يلاحظ هاجساً ينظم مع حياته وظل يشكل البعد الفكري لأعماله السابقة واللاحقة، ويسير بتوازٍ مع التطورات التقنية والإبداعية في الخط واللون لأعماله التشكيلية الحداثوية، وفي عموم التحولات التي انزاحت بها إشغالاته عبر الزمن، التي حاول فيها أن يكون متوازناً في التحول والتغيير، وقام بالسير بخطوات مبرمجة للوصول إلى حالة من التكثيف لإبراز وتفجير القيم الجمالية في لوحته، في ظل نص ملازم لتطلعاته الفخرية، من خلال فهم الواقع والدفاع عن الإنسان من جور الإنسان، عبر زمن ليس بالقصير ليتعاقب مع الرؤية الفكرية التي اشتغل عليها، إلا أنه ظل ملتزماً لبعض الخطوط والإبعاد في لوحته التشكيلية، طور فيها، أضاف، لكنه ظل متمسكاً في الأبعاد الأساسية التي تمثل حركة الرئيسية في بناء اللوحة وإنشائها، وهو ما سيوقفنا على تحولاته الفكرية والتقنية، في تتبع الواقع عبر مراحل تتابع زمني، وإعطائها بؤى لونية وتقنية مدروسة تستجيب للوحة لما تمثلت به تحولاته الفكرية ورؤيته الفلسفية، من الواقعية التعبيرية إلى التعبيرية التجريدية، وإلى التجريدية التعبيرية وصولاً لبعض الأعمال الأخرية التجريدية الخالصة، والفنان كلش يتحرك بحذر في التحول والتغيير في أنشائه لوحته، لأننا نرى كثيراً من الفنانين الذين استهوتهم اللعبة، تحركوا بسرعة نحو التجريدية الخالصة، من دون امتلاك الرؤى التي تمنحها التجريدية الخالصة للفنان، عالم مغاير في الرؤية والرؤيا، وفي فهم العالم الواقعي والافتراضي، فوقعوا بمعرفتهم أو من دون أدراك، في التكرار والاستنساخ، وهذه المسألة أصبغت ظاهرة في الفن الحديث، ساعدت وتمتها الأسواق الرسامالية، في فترة ظهور منهج ما بعد الحداثة،

اجتاحت عالم الفن، ما بعد منتصف القرن العشرين، والتي منحت الفنان مساحة أكبر للتحرك على ظهر لوحته، ولكن ظل هاجس الفنان في كيفية توصيل الفكرة أو النص لعين الرائي، خصوصاً في عالم الشرق لأحداث الاندماج العاطفي والاندماش الجمالي في تبنى النص بدون التجسيد، وهي النقطة التي ارتكزت عليها أعمال الفنان صبيح كلش، خلال مسيرته المتأخرة، وهنا نجد كثافة المعالجة اللونية بديلاً عن التشخيص لإبراز نص يحثوي على عنصرى الفكرة والجمال، باللون وقوة الخط ومثلت إعماله هذه الانطلاقة لأحداث الصدمة في الرؤية البصرية بين مركزية اللوحة، وتقع المركز إلى مراكز، وكما يراها الناقد فضل خلف جبر في معرض تحليله للوحة، "الاجتياح/ Invasion" يكتب لتحليل عملاً واحد ولكنه، يعطي تصوراً عاماً لبقية أعمال كلش مع اختلاف الرؤية البصرية، في التقنية والنص لكل لوحة على إنفراد، "الهدوء الظاهري الذي يشبع في فضاء اللوحة يعمل بمثابة آية من آيات الخداع البصري، فما أن تستسلم عينك منجذبة لسحر التوازنات البصرية حتى تلقى بعيني اللون؛ من هنا تبدأ رحلة قراءة وتاويل اللوحة من جديد"، وقد تحققت هذه الرؤية من خلال التقنية اللونية، التي استطاع الفنان من وضع الألوان الموضوع، فالألوان الحارة التي أخذت مساحتها في لوحته... الأحمر وتدرجه، البرتقالي والأخضر والممزوج بالأرجواني، مع تأكيد اللون الأصفر بحيدته وكونه لوناً فاصلاً، لكنه استطاع من تحبيده، ووضعه ضمن الاندماج الكلي لتوازن الشكل العام للوحة. ووازن بين الألوان الحارة، أمام الألوان ذات الطبيعة الباردة، الأصفر بتدرجاته والتحامه مع اللون الأحمر لإنتاج ما يخفف حدة اللون الأحمر، واللون الأزرق وتدرجه لإيجاد مساحات للون الأرجواني والأخضر، والمساحات التي يتداخل فيها اللون الأبيض، في هذه الإشغالات، وهو ما يجعلنا أن نقول: لا يمكن إغفال دراسة، التشفير الرموز في لوحته السابقة والحالية، التي عمل على أن يكون المحتوى العام للنص قابل للتأويل في ضوء حركة اللون والخط، وبها استطاع أن يمنح العمل لون البعد الواحد، ثلاثة أبعاد، لم يخرج كلش عن بناء اللوحة على أسس أكاديمية، بالرغم من الانتقال إلى صفة الحداثة وما بعد الحداثة، فما زالت لوحته ترتكز على بناء هندسي، وقاعة تحمل هذا البناء بعيداً عن الانفجالات الذاتية، فهو بناء مدروس، مركزية البؤرة، على الرغم من تشظيها إلى مؤر متعددة، ولكنها تعود

لوحدها في انسجام لوني، تتخلله هذه أعماله المتأخرة، ولهذا نجد كثافة المعالجة اللونية بديلاً عن التشخيص لإبراز نص يحثوي على عنصرى الفكرة والجمال، باللون وقوة الخط ومثلت إعماله هذه الانطلاقة لأحداث الصدمة في الرؤية البصرية بين مركزية اللوحة، وتقع المركز إلى مراكز، وكما يراها الناقد فضل خلف جبر في معرض تحليله للوحة، "الاجتياح/ Invasion" يكتب لتحليل عملاً واحد ولكنه، يعطي تصوراً عاماً لبقية أعمال كلش مع اختلاف الرؤية البصرية، في التقنية والنص لكل لوحة على إنفراد، "الهدوء الظاهري الذي يشبع في فضاء اللوحة يعمل بمثابة آية من آيات الخداع البصري، فما أن تستسلم عينك منجذبة لسحر التوازنات البصرية حتى تلقى بعيني اللون؛ من هنا تبدأ رحلة قراءة وتاويل اللوحة من جديد"، وقد تحققت هذه الرؤية من خلال التقنية اللونية، التي استطاع الفنان من وضع الألوان الموضوع، فالألوان الحارة التي أخذت مساحتها في لوحته... الأحمر وتدرجه، البرتقالي والأخضر والممزوج بالأرجواني، مع تأكيد اللون الأصفر بحيدته وكونه لوناً فاصلاً، لكنه استطاع من تحبيده، ووضعه ضمن الاندماج الكلي لتوازن الشكل العام للوحة. ووازن بين الألوان الحارة، أمام الألوان ذات الطبيعة الباردة، الأصفر بتدرجاته والتحامه مع اللون الأحمر لإنتاج ما يخفف حدة اللون الأحمر، واللون الأزرق وتدرجه لإيجاد مساحات للون الأرجواني والأخضر، والمساحات التي يتداخل فيها اللون الأبيض، في هذه الإشغالات، وهو ما يجعلنا أن نقول: لا يمكن إغفال دراسة، التشفير الرموز في لوحته السابقة والحالية، التي عمل على أن يكون المحتوى العام للنص قابل للتأويل في ضوء حركة اللون والخط، وبها استطاع أن يمنح العمل لون البعد الواحد، ثلاثة أبعاد، لم يخرج كلش عن بناء اللوحة على أسس أكاديمية، بالرغم من الانتقال إلى صفة الحداثة وما بعد الحداثة، فما زالت لوحته ترتكز على بناء هندسي، وقاعة تحمل هذا البناء بعيداً عن الانفجالات الذاتية، فهو بناء مدروس، مركزية البؤرة، على الرغم من تشظيها إلى مؤر متعددة، ولكنها تعود

لوحدها في انسجام لوني، تتخلله هذه أعماله المتأخرة، ولهذا نجد كثافة المعالجة اللونية بديلاً عن التشخيص لإبراز نص يحثوي على عنصرى الفكرة والجمال، باللون وقوة الخط ومثلت إعماله هذه الانطلاقة لأحداث الصدمة في الرؤية البصرية بين مركزية اللوحة، وتقع المركز إلى مراكز، وكما يراها الناقد فضل خلف جبر في معرض تحليله للوحة، "الاجتياح/ Invasion" يكتب لتحليل عملاً واحد ولكنه، يعطي تصوراً عاماً لبقية أعمال كلش مع اختلاف الرؤية البصرية، في التقنية والنص لكل لوحة على إنفراد، "الهدوء الظاهري الذي يشبع في فضاء اللوحة يعمل بمثابة آية من آيات الخداع البصري، فما أن تستسلم عينك منجذبة لسحر التوازنات البصرية حتى تلقى بعيني اللون؛ من هنا تبدأ رحلة قراءة وتاويل اللوحة من جديد"، وقد تحققت هذه الرؤية من خلال التقنية اللونية، التي استطاع الفنان من وضع الألوان الموضوع، فالألوان الحارة التي أخذت مساحتها في لوحته... الأحمر وتدرجه، البرتقالي والأخضر والممزوج بالأرجواني، مع تأكيد اللون الأصفر بحيدته وكونه لوناً فاصلاً، لكنه استطاع من تحبيده، ووضعه ضمن الاندماج الكلي لتوازن الشكل العام للوحة. ووازن بين الألوان الحارة، أمام الألوان ذات الطبيعة الباردة، الأصفر بتدرجاته والتحامه مع اللون الأحمر لإنتاج ما يخفف حدة اللون الأحمر، واللون الأزرق وتدرجه لإيجاد مساحات للون الأرجواني والأخضر، والمساحات التي يتداخل فيها اللون الأبيض، في هذه الإشغالات، وهو ما يجعلنا أن نقول: لا يمكن إغفال دراسة، التشفير الرموز في لوحته السابقة والحالية، التي عمل على أن يكون المحتوى العام للنص قابل للتأويل في ضوء حركة اللون والخط، وبها استطاع أن يمنح العمل لون البعد الواحد، ثلاثة أبعاد، لم يخرج كلش عن بناء اللوحة على أسس أكاديمية، بالرغم من الانتقال إلى صفة الحداثة وما بعد الحداثة، فما زالت لوحته ترتكز على بناء هندسي، وقاعة تحمل هذا البناء بعيداً عن الانفجالات الذاتية، فهو بناء مدروس، مركزية البؤرة، على الرغم من تشظيها إلى مؤر متعددة، ولكنها تعود

الحرف العربي ومدخلات الرؤية الجمالية

امتازت لوحات الفنان صبيح كلش، عبر مسيرته بإظهار الحرف العربي بكثافة في لوحاته بأشكال مختلفة ومساحات متعددة، مجسداً رؤية، في تجسيد تطلعاته الفكرية عبر اللوحة الصامتة من خلال اللون والخط لجعلها تتنطق، وتتحرك أمام الرؤية البصرية للمتلقي، ويقول فيها الناقد ناصر أبو عون "صبيح كلش يجعلنا تاريخياً إلى الفنان العربي، في اللبوة التي تساعد على التصوير وبناء الشكل، وزخرفته بمتواليات لا نهائية لها، وهي تكلمة لا تكتفك الفنان الإسلامي في العصور المتقدمة، التي امتاز بها الفن الإسلامي



الكويتي"، حيث وجد في الحرف العربي القيمة التشكيلية القادرة على بناء كيان جمالي تجريدي، "أن ما يتحدث عنه الناقد ناصر أبو عون، هو مرحلة بدء الولوح في الرؤيا الصوفية للفنان صبيح كلش، فهل تعتبر إن البناء والتشديد الذي كون وحدات العناصر المتألفة، والتي يعتبر فيها الحرف العربي مكملاً لذات اللوحة، أو في بعضها وحدة منفصلة، خلفية أو منفصلاً عنها، لأننا إزاء أعمال يتكرر فيها احتشاد الحرف العربي، أية قرآنية قصيدة أو ماثور بصوره المفردة أو ضمن بناء لغوي، ومن الرؤية البصرية العامة للوحة يتكون الحرف من منظور احتمال البناء أن كان في المقدمة بكثافة اللغة الشعرية، أو خلفية مفرغة لتظهر العمل، وهو ما يجعلنا نقول أنه نجح في توظيف الحرف وجعله أحد العناصر الرئيسية للعمل، ولم يكن الحرف وسيلة في داخل اللوحة، إنما قيمة جمالية مقصودة لإظهار جماليته وما فيه من قدرات جمالية في الرؤية البصرية في البناء العام للوحة، وبما يتنازع به الحرف العربي، في اللبوة التي تساعد على التصوير وبناء الشكل، وزخرفته بمتواليات لا نهائية لها، وهي تكلمة لا تكتفك الفنان الإسلامي في العصور المتقدمة، التي امتاز بها الفن الإسلامي

الكويتي"، حيث وجد في الحرف العربي القيمة التشكيلية القادرة على بناء كيان جمالي تجريدي، "أن ما يتحدث عنه الناقد ناصر أبو عون، هو مرحلة بدء الولوح في الرؤيا الصوفية للفنان صبيح كلش، فهل تعتبر إن البناء والتشديد الذي كون وحدات العناصر المتألفة، والتي يعتبر فيها الحرف العربي مكملاً لذات اللوحة، أو في بعضها وحدة منفصلة، خلفية أو منفصلاً عنها، لأننا إزاء أعمال يتكرر فيها احتشاد الحرف العربي، أية قرآنية قصيدة أو ماثور بصوره المفردة أو ضمن بناء لغوي، ومن الرؤية البصرية العامة للوحة يتكون الحرف من منظور احتمال البناء أن كان في المقدمة بكثافة اللغة الشعرية، أو خلفية مفرغة لتظهر العمل، وهو ما يجعلنا نقول أنه نجح في توظيف الحرف وجعله أحد العناصر الرئيسية للعمل، ولم يكن الحرف وسيلة في داخل اللوحة، إنما قيمة جمالية مقصودة لإظهار جماليته وما فيه من قدرات جمالية في الرؤية البصرية في البناء العام للوحة، وبما يتنازع به الحرف العربي، في اللبوة التي تساعد على التصوير وبناء الشكل، وزخرفته بمتواليات لا نهائية لها، وهي تكلمة لا تكتفك الفنان الإسلامي في العصور المتقدمة، التي امتاز بها الفن الإسلامي

التكريم في اليوم الثالث للفعاليات، وتم تقديم شهادة منحها اللقب من قبل رئيسة تحرير مجلة آرت تور الفنانة التشكيلية فيفيانا بويلو، حيث الفت الفنانة بويلو كلمة بيئت فيها أسباب اتخاذ المجلة لقرار منح هذا اللقب للتشكيلية العراقية فاطمة العبيدي، وذلك لما تحمله أعمال العبيدي من رسائل المحبة والسلام، والتي تحمل علم بلدها معها دائماً إنما شاركت في كل المحافل الدولية ناقلة رسالة في أعمالها من الشعب العراقي إلى جميع العالم، هي رسالة المحبة والسلام والصدقة مع الجميع، رسالة تحمل عنوان الإنسانية فقط دون أي شيء آخر، رسالة تحمل أجنبية عد أفضل لأطفال العراق واطفال العالم للعيش سوية في عالم آمن وجميل وسعيد، هذه الأسباب دعت المجلة إلى دعوتها كضيفة شرف احتفالية 2018 وتم تكريمها بلقب سفيرة السلام من خلال الفن في مهرجان سولافيا الدولي 2014، وكانت فضائية (الشرقية) سباقة في منحها لقب الأم المثالية، وهي أم لأربعة أولاد جميعهم يمارسون هواية الرسم ولديهم العديد من المشاركات الدولية، وأبنتها فائز العبيدي، فازت بميدالية في مهرجان المحرس الدولي في عام 2014



الفنانة التشكيلية فاطمة العبيدي تتسلم شهادة رسول السلام

42 دولة تشارك بمعرض مجلة آرت تور الأمريكية

منح تشكيلية عراقية لقب رسول السلام

وفي تقليد سنوي (وللمرة السادسة على التوالي) أقامت المجلة احتفالية وتكريم ومعرضاً تشكيلياً في مدينة نيويورك لمدة أسبوع من تاريخ 2018/4/27 ولعدة فنان اختارتهم المجلة من 42 دولة كان للعراق ولهم تمثيل فيها من خلال اختيار الفنانة التشكيلية العراقية فاطمة العبيدي، ومن مصر كان اختيار المجلة للفنانة التشكيلية نادية سري.

فائز جواد

بغداد



واقبمت في 27نيسان الماضي، احتفالية تكريم متميزة جداً على قاعة الإحتفالات في مبنى متحف الفن والتصميم الأمريكي في وسط مانهاتن / نيويورك، حدث تم تقديم وتعريف الجمهور الحاضر على كل فنان مع نبذة مختصرة عن حياته وعرض نماذج لصور من أعماله المختلفة حيث تم بعدها تكريم كل فنان بشهادة وشعار المجلة وهو بعنوان "الملك المرتفع" ويمثل ملاك طائر إلى السماء باجنحة مفتوحة، مصنوع في إيطاليا من البورسلين والذهب عيار 24 قيراط، وترمز إلى ما ترموه إليه المجلة من الإرتقاء بالفن التشكيلي إلى السمو والقامة، وفي اليوم التالي اجرت قناة أم أن المحلية في نيويورك وفي

ترتقي الدول بمخفقها... ويكون صوت المثقف أما القلم أو الفرشاة، ولنا أن نغفر بالطاقات التي تكون السبب في رفع اسم وعلم العراق في محافل دولية وعالمية، وخاصة إذا كانت هذه الطاقات تعمل لوحدها بدون أي دعم رسمي من الدولة أو من اية جهة أخرى غير رسمية، ويرداد الفخر حين تكون هذه الطاقات من المرأة العراقية وفي ظروف يعلم الله والجميع ما تمر بها المرأة العراقية من صعاب تكاد تذيب الحجر، إلا أن المرأة العراقية ويوماً بعد يوم تحطم كل القيود التي يرسد الجبهة من خلالها أن يتحكموا فيها وأن يقرموا دورها في المجتمع عموماً وفي الثقافة خصوصاً ،وهنا لنا أن نلقى